

حول تأول حديث أمتي أمه مرحومة ليتفق مع الأصول/الثلاثاء)11-4-3202م(فتاوى على الهواء مباشرة

صلاح الصاوي

آخر حديث جميل نختتم به سألكي سائل ضيف جميل كان عندنا امس هنا في المسجد وافتقدناه طويلا يقول حديث امتي هذه امة مرحومة ليس عليها عذاب في الآخرة عذابها في الدنيا الزلزال والفتنة والقتل. حديث صحيح - [00:00:00](#)

صححه اللبناني في صحيح الجامع كيف نفهمه؟ في ضوء ما تقرر يقينا من ان عصاة من ان من عصاة اهل القبلة من سيدخلون النار يوم القيمة بعض المسلمين قطعا ويقينا سيدخلون النار - [00:00:23](#)

ثم يقولون منها بالشفاعة بقولها اولا لابد من تأويل هذا الحديث ليتفق مع الأصول ليتفق مع ما استقر من اصول اهل السنة والجماعة واجمعوا عليه من ان عصاة اهل القبلة من عصاة اهل القبلة من سيدخل - [00:00:41](#)

النار قطعا ويدخلون منها بالشفاعة. طب كيف نفهم هذا الحديث؟ لقد قيل في تأويله ان هذا من العام الذي اريد به الخاص ليس كل الامة ينطبق عليها هذا الحديث وكم من عام - [00:01:00](#)

لا يراد به عمومه لما يرد به الخصوص. وقد يكون المقصود ان الغالب في حقهم المغفرة لكن فيه من يعذبون. او من عذب فمنهم لا يعذب في الدركة التي يعذب فيها الكفار. لا يعذب عذاب من كفر بالله عز وجل - [00:01:18](#)

وقيل ان الحديث مخصوص بجماعة معينة لم تأتي كبيرة قط احسنت الاقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم كما ينبغي فامثلت امره واجتنبت نهيه وعظمته وعزرته وقرته فهذا ينطبق عليه هذا الحديث - [00:01:39](#)

وقالوا يمكن ان تكون الاشارة الى جماعة خاصة من الامة كالصحابة او ان الحديث مقيد بالمشيئة. لقول الله سبحانه ان الله لا يغفر ان يشرك ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء - [00:02:00](#)

والله تعالى اعلى واعلم - [00:02:20](#)